

## الفصل الأول مصر في أدب الرحلات

(١) يهودا بورلا ١٨٨٦ - ١٩٦٩ : قصاص اسرائيل ولد في القدس لعائلة من الحاخامات الشرقيين ، ولذلك تربي تربية دينية تقليدية متعصبة . وهو يعتبر اول كاتب بالعبرية الحديثة ينتمى لأصول شرقية . وقد خدم في الجيش التركي ابان الحرب العالمية الاولى ، وعمل بعد ذلك مديرا للمدارس العبرية في دمشق لمدة خمس سنوات ، وذهب الى امريكا اللاتينية عام ١٩٤٦ مندوبا عن الصندوق القومي اليهودي . وبعد قيام الدولة عمل مدير لبعض دور النشر والصحافة .

وقد بدأ بورلا في الكتابة منذ سن مبكر واكتشف ان ادب العبرية الحديث ينصب كله على حياة اليهود الغربيين فقرر أن يعالج حياة اليهود الشرقيين في قصصه ، وكانت اولى قصصه ١٩٦٧ « لونا » تصويرا لقصة حب وقعت حوادثها في القدس القديمة ، ومن أشهر قصصه « بدون نجم » « الزوجة المكروهة » ، كما كتب قصصا تاريخية منها قصة حياة يهودا هاليفي التي نتناولها في كتابنا .

(٢) يهودا هليفي : اكبر الشعراء العبريين في العصور الوسطى ، اللقب أيضا بابى الحسن اللاوى ، ولد في مدينة طليطله عام ١٠٨٠ ، ثم درس الطب . وكان اللاوى مولعا بالشعر فقرضه في العديد من الأغراض كالمدح والغزل ووصف الطبيعة وكذا الاشعار الدينية ، وقد نظم اشعاره كلها على غرار الشعر العربي ، وهو ما فعله جميع أدباء العبرية في العصور الوسطى تقريبا ، حيث عايشوا الشعر العربي هناك ابان الفتح الاسلامي للاندلس ، فنقلوا بحوره وأوزانه وقوافيه وأخيلته وأغراضه ، وبات الشعر العبري آنذاك يشبه الشعر العربي الى حد كبير . ويمتاز شعر يهودا اللاوى بعمق العاطفة وقوة الخيال وسلاسة الأسلوب وجزالة اللفظ ، وهو مع ذلك